

الملتقى الدولي حول جهودات المملكة في مجال التمكين الاقتصادي للنساء والفتيات



احتفاء باليوم الوطني للمرأة المغربية وتحت شعار "مغرب التمكين للنساء والفتيات"، ترأس السيد سعد الدين العثماني رئيس الحكومة والسيدة جميلة مصلي وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، يوم السبت 10 أكتوبر 2020، افتتاح الملتقى الدولي حول جهودات المملكة في مجال التمكين الاقتصادي للنساء والفتيات، بمشاركة وزيرات ووزراء شؤون المرأة بالعديد من الدول المغاربية والإفريقية والأوروبية، بالإضافة إلى الوكالات الأممية والإقليمية المكلفة بقضايا المرأة وأعضاء عن السلك الدبلوماسي المعتمد بالمغرب. وذلك بمقر أكاديمية المملكة المغربية بالرباط.

خلال هذا اللقاء أشاد السيد رئيس الحكومة بالأدوار الريادية التي تقوم بها المرأة المغربية على غرار شقيقها الرجل، وأكد أن موضوع تمكين المرأة له أهمية بالغة، ويعد مشروعا مجتمعيا يستلزم تضافر جميع الجهود، من أجل ضمان الظروف والشروط التي من شأنها مساعدة المرأة، لكي تشارك الرجل على قدم المساواة في كافة مناحي الحياة.

وفي نفس السياق، أبرز السيد سعد الدين العثماني عمل الحكومة ومجهوداتها، فيما يخص توفير البيئة الثقافية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية الضامنة للتمكين الحقيقي للمرأة.

وبالمناسبة نوه رئيس الحكومة بجميع الأطراف المشاركة في الملتقى الدولي، وبالدعم الذي يقدمونه للمغرب في هذا المجال، مؤكداً أن التوجيهات الملكية السامية شكلت إطاراً واضحاً في هذا التقدم.

وفي كلمة لها بالمناسبة، أفادت السيدة جميلة المصلي أن الحكومة أطلقت، تنزيلاً لبرنامجها الحكومي 2016-2021، مسار وضع تصور للنهوض بالتمكين الاقتصادي للنساء والفتيات وفق مقاربة تشاركية مع مختلف المتدخلين، موضحة في نفس الإطار أن مسار تمكين المرأة تم تنويجه عبر بلورة برنامج وطني مندمج للتمكين الاقتصادي للنساء والفتيات، يحمل اسم "مغرب التمكين" الذي تمت المصادقة عليه في يوليو 2020، من طرف اللجنة الوزارية للمساواة التي يرأسها رئيس الحكومة.

يذكر أن البرنامج الوطني المندمج للتمكين الاقتصادي للنساء في أفق 2030، "برنامج مغرب التمكين"، يقوم على ثلاثة محاور استراتيجية، وهي الولوج إلى الفرص الاقتصادية، والتعليم والتكوين، ثم توفير بيئة مستدامة وداعمة للتمكين الاقتصادي للمرأة. كما يركز على خمس دعائم رئيسية تتمحور حول التطور التشريعي والمؤسساتي واعتماد سياسات مستجيبة للنوع وإدماج البعد التكنولوجي.



ويجدر بالذكر أن التنزيل الترابي للبرنامج الوطني المندمج للتمكين الاقتصادي للنساء في أفق 2020، "برنامج مغرب التمكين" كلل خلال هذا الملتقى بتوقيع اتفاقيات شراكة بين الوزارة وبعض المجالس الترابية، وذلك من أجل خلق مشاريع وفرص عمل للنساء، وسيتم تعميم هذا البرنامج على بقية جهات المملكة، ويتعلق الأمر بكل من جهة فاس مكناس، وجهة طنجة الحسيمة، وجهة سوس ماسة، والمجلس الإقليمي للناظور والمجلس الإقليمي لجرادة.